[1]فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الأَخِيرَةُ، وَحْيُ دَاوُدَ بْنِ يَسَّى،
وَوَحْيُ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعُلاَ، مَسِيحِ إِلَهِ يَعْقُوبَ،
وَمُرَنِّمِ إِسْرَائِيلَ الْحُلْوِ، [2]رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَى
لِسَانِي. [3]قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ.
إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ يَتَسَلَّطُ بِخَوْفِ اللَّهِ، [4]وَكَنُورِ
الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَغُشْبٍ مِنَ الأَرْضِ فِي
صَبَاحٍ صَحْوٍ مُضِيءٍ بَعْدَ الْمَطَرِ. [5]أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي عِنْدَ
اللَّهِ لأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْداً أَبَدِيّاً مُتْقَناً فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَمَحْفُوظاً. أَفَلاَ يُنْبِتُ كُلَّ خَلاَصِي وَكُلَّ مَسَرَّتِي. [6]وَلَكِنَّ
بَنِي بَلِيَّعَالَ جَمِيعَهُمْ كَشَوْكٍ مَطْرُوحٍ لأَنَّهُمْ لاَ يُؤْخَذُونَ
بِيَدٍ. [7]وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمَسُّهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُمْحٍ.
فَيَحْتَرِقُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ. [8]هَذِهِ أَسْمَاءُ الأَبْطَالِ الَّذِينَ
لِدَاوُدَ، يُشَيْبَ بَشَّبَثُ التَّحْكَمُونِيُّ رَئِيسُ الثَّلاَثَةِ. هُوَ هَزَّ
رُمْحَهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةٍ قَتَلَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً. [9]وَبَعْدَهُ أَلِعَازَارُ
بْنُ دُودُو بْنِ أَخُوخِي أَحَدُ الثَّلاَثَةِ الأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ
دَاوُدَ حِينَمَا عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ
لِلْحَرْبِ وَصَعِدَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ. [10]أَمَّا هُوَ فَأَقَامَ وَضَرَبَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَلَصِقَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ،
وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلاَصاً عَظِيماً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ
الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَطْ. [11]وَبَعْدَهُ شَمَّةُ بْنُ أَجِي
الْهَرَارِيُّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَيْشاً وَكَانَتْ هُنَاكَ
قِطْعَةُ حَقْلٍ مَمْلُوءَةً عَدَساً، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ. [12]فَوَقَفَ فِي وَسَطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذَهَا،
وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلاَصاً عَظِيماً. [13]وَنَزَلَ
الثَّلاَثَةُ مِنَ الثَّلاَثِينَ رَئِيساً وَأَتَوْا فِي الْحَصَادِ إِلَى دَاوُدَ
إِلَى مَغَارَةِ عَدُلاَّمَ، وَجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلٌ فِي وَادِي
الرَّفَائِيِّينَ. [14]وَكَانَ دَاوُدُ حِينَئِذٍ فِي الْحِصْنِ، وَحَفَظَةُ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ حِينَئِذٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. [15]فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ،
مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ
الْبَابِ. [16]فَشَقَّ الأَبْطَالُ الثَّلاَثَةُ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
وَاسْتَقُوا مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ
وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ بَلْ سَكَبَهُ
لِلرَّبِّ [17]وَقَالَ، حَاشَا لِي يَا رَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ. هَذَا دَمُ
الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ. فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ.
هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلاَثَةُ الأَبْطَالُ. [18]وَأَبِيشَايُ أَخُو يُوآبَ ابْنِ
صَرُويَةَ هُوَ رَئِيسُ ثَلاَثَةٍ. هَذَا هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ
قَتَلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلاَثَةِ. [19]أَلَمْ يُكْرَمْ عَلَى الثَّلاَثَةِ
فَكَانَ لَهُمْ رَئِيساً، إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلاَثَةِ

الأَوَلِ.[20] وَبَنَايَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَأْسٍ، كَثِيرُ
الأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصِئِيلَ، هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدَيْ مُوآبَ،
وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَداً فِي وَسَطِ جُبٍّ يَوْمَ
الثَّلْجِ.[21] وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلاً مِصْرِيّاً ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ بِيَدِ
الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ بِعَصاً وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ
الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمْحِهِ.[22] هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنَايَاهُو بْنُ
يَهُويَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلاَثَةِ الأَبْطَالِ،[23] وَأُكْرِمَ
عَلَى الثَّلاَثِينَ، إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلاَثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ
مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.[24] وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوآبَ كَانَ مِنَ
الثَّلاَثِينَ، وَأَلْحَانَانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ.[25] وَشَمَّةُ
الْحَرُودِيُّ، وَأَلِيقَا الْحَرُودِيُّ،[26] وَحَالَصُ الْفَلْطِيُّ، وَعِيرَا بْنُ
عِقِّيشَ التَّقُوعِيُّ،[27] وَأَبِيعَزَرُ الْعَنَاثُوثِيُّ، وَمَبُونَايُ
الْحُوشَاتِيُّ،[28] وَصَلْمُونُ الأَخُوحِيُّ، وَمَهْرَايُ
النَّطُوفَاتِيُّ،[29] وَخَالَبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيُّ، وَإِتَّايُ بْنُ
رِبَايَ مِنْ جِبْعَةِ بَنِي بِنْيَامِينَ،[30] وَبَنَايَا الْفَرْعَتُونِيُّ، وَهِدَّايُ
مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ،[31] وَأَبُو عَلْبُونَ الْعَرَبَاتِيُّ، وَعَزْمُوتُ
الْبَرْحُومِيُّ،[32] وَأَلْيَحْبَا الشَّعْلُبُونِيُّ وَمِنْ بَنِي يَاشَنَ،
يُونَاثَانُ.[33] وَشَمَّةُ الْهَرَارِيُّ، وَأَخِيآمُ بْنُ شَارَارَ
الأَرَارِيُّ،[34] وَأَلِيفَلَطُ بْنُ أَحَسْبَايَ ابْنُ الْمَعْكِيِّ، وَأَلِيعَامُ بْنُ
أَخِيتُوفَلَ الْجِيلُونِيُّ،[35] وَحَصْرَايُ الْكَرْمَلِيُّ، وَفَعْرَايُ
الأَرَبِيُّ،[36] وَيَجْآلُ بْنُ نَاثَانَ مِنْ صُوبَةَ، وَبَانِي
الْجَادِيُّ،[37] وَصَالَقُ الْعَمُّونِيُّ، وَنَحْرَايُ الْبَئِيرُوتِيُّ حَامِلُ
سِلاَحِ يُوآبَ بْنِ صَرُويَةَ[38] وَعِيرَا الْيَتْرِيُّ، وَجَارَبُ
الْيَتْرِيُّ،[39] وَأُورِيَّا الْحِتِّيُّ. الْجَمِيعُ سَبْعَةٌ وَثَلاَثُونَ.